المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 15-08-2005 العـــدد : 15454
الصفحـات : 23 المسلسل : 137

القضاة والدعاة وأئمة المساجد لـ «المدينة» :

العفو الملكي يؤكد حرص ولاة الأمر على التسامح والتعامل الكريم

محمد رابع سليمان- مكة

اكد عدد من القضاة والدعاة وائمة وخطباء المساجد بمكة المكرمة ان العفو الملكي الذي صدر من خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وشمل عدداً من الموقوفين في بعض القضايا والمحكوم عليهم بالسجن وتم إطلاق سراحهم يؤكد حرص ولاة الأمر على التسامح والتعامل الكريم حتى مع الذين اخطأوا في حق المملكة وانظمتها.

وقالوا في تصريحات لـ(المدينة) أن خادم الحرمين الشريفين استهل أول اجتماع يترأسه لمجلس الوزراء وهو ملك على البلاد بالصفح والعفو عن بعض المواطنين السعوديين والذين ارتكبوا بعض الأخطاء في زعزعة أمن المملكة من المواطنين الليبيين واشاروا ان هذا العفو اعاد الابتسامة لعدد من المخطئين واسرهم متمنين ان يكون ذلك عبرة لهم ولغيرهم بعدم الوقوع في الخطأ.

ووصف الشيخ عبدالله بن محمد بن عبد رئيس المحاكم الشرعية بالباحة سابقا ورئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة العفو الملكي عن الموقوفين من المواطنين والمقيمين بأنها مكرمة مباركة من ولي أمر المسلمين إلى رعيته حيث نظر ولي الأمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى هؤلاء بعين الشفقة

عبدالله محمد بن عبيد

والرحمة وقد جاء العفو الكريم عن الليبيين الموقوفين الذين اثبتت الادلة تورطهم في مؤامرة النيل من استقرار المملكة وأمنها وذلك انطلاقا من مبادئ هذه البلاد المباركة التي تقوم على لم الشمل ورأب الصدع والعفو عند المقدرة والترفع عن الاساءات الموجهة إليها وهذه المبادئ الكريمة التي أعلن عنها خادم الحرمين الشريفين نابعة من تعليمات ديننا الإسلامي الحنيف وشريعتنا الغراء وهو ليس بغريب على الملك عبدالله بن عبدالعزيز فهو صاحب مكارم ومواقف مشرفة وفقه الله وسدد على طريق الخير خطاه.

وقال بن عبيدان ان هذا العفو الملكي الكريم ادخل البهجة والسرور في نفس المعفو عنهم واسرهم وان شاء الله سيكونون مواطنين صالحين في هذا الوطن وفي بلدانهم.

واكد فضيلة الشيخ علي بن

علي بن مديش البجوي

مديش البجوي القاضي بالمحكمة العامة بمكة المكرمة ان العفو الملكي الذي اصدره خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في حق عدد من الموقوفين في بعض القضايا وكذلك العفو عن المواطنين الليبيين الذين كانوا يخططون لتنفيذ أعمال تخريبية في المملكة هذا العفو ليس بغريب على ولاة أمرنا في هذه البلاد وهذه الدولة التي قامت على التوحيد وتطبيق شرع الله والدين الإسلامي دين عفو وتسامح والله تعالى يقول (ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم) وهذه الآية القرآنية الكريمة تنطبق مع موقف ولاة الأمر في هذه البلاد المباركة ورغم المحنة التي مرت علينا بفقد الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله إلا أن الموقف الشجاع لخادم

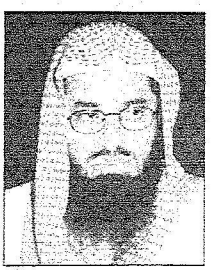

سعود الشريم

الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز يؤكد السياسة الحكيمة لقادتنا وفقهم الله وسدد على طريق الخير خطاهم حيث لم يمنعهم شيء من اتخاذ القرارات الحكيمة بالعفو عن المخطئين ونحن على ثقة ان جميع الذين شملهم العفو الملكي الكريم سيدعون بأنعم المديد والاجر والمثوبة لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وفقهم الله.

وقال فضيلة الدكتور سعود بن إبراهيم الشريم أمام وخطيب المسجد الحرام وعميد كلية الشريعة بجامعة أم القرى ان الأخلاق المثلى عماد الأمم وقوام الشعوب وهي باقية ما بقيت اخلاقهم وان من أعظم الاخلاق المندوبة والسجايا المطلوبة خلق الرحمة والتراحم بين المسلمين والله جل وعلا حينما بعث رسله جعل تمكين الأخلاق الفاضلة في

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 15-08-2005 العـــدد : 15454
الصفحـات : 23 المسلسل : 137

عبدالودود مقبول حنيف

النفوس اصلا من أصول رسالاتهم واساسا من أسس دعوتهم فخاتم الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم هو من قال فيه ربه (وانك لعلى خلق عظيم) (فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك).

وقال الشريم ان الناس احرار متى حكمتهم معاني الرحمة والشفقة والتواد والتعاطف تحت ظل الإسلام الوارف قال صلى الله عليه وسلم (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى). وقال فضيلته ان المرء المسلم مطالب بالرحمة والتراحم بما استطاع من تحمل وتصبر وعليه ان يترفق اولا في اهله وثانيا في رعيته وجيرانه ومواطنيه وموظفيه.

وقال الدكتور عبدالودود مقبول حنيف أمام وخطيب جامع الأمير متعب بمكة المكرمة وعضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى:

ان العفو عن المخطئين الذين صدرت بحقهم أحكام شرعية من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود يدل على سعة صدر الحاكم وانصافه بالحلم والأناة وعلى معدنه الاصيل الطيب وعلى كمال نفسه وشرفها، وقد بدأ ملكه بهذا العفو الملكي الكريم مما يبشر بالخير، وليس ذلك بمستغرب عليه فهو قد تربى على الكتاب والسنة ومن تربى عليهما تظهر عليه اخلاقهما، فالنبي صلى الله عليه وسلم حثنا ووجهنا إلى محو السيئة بالحسنة فقال (اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن) والانسان العاقل هو الذي يعفو عمن ظلمه أو اساء إليه، ولا يقطع بره عنهم بسبب تلك الإساءة فإن الله تعالى قال (وليعفوا وليصفحوا) وهذه فرصة للمخطئين للعودة إلى الطريق الصحيح والمشاركة البناءة في خدمة المجتمع فإن ولي الأمر بادر إليهم بالاحسان فيجب عليهم ان يقابلوا الاحسان بالأقوال والأفعال الحسنة وذلك بالتعاون مع ولاة الأمر الى ما فيه خير الإسلام والمسلمين والعباد والبلاد قال عليه الصلاة والسلام (عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد من اراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة) رواه الترمذي.